

لسان العرب

(بوا) بَاءَ إِلى الشَّيْءِ يَبْدُوهُ بِوَاءٍ رَجَعَ وَيُؤْتِ إِليه وَأَبْأَتْهُ عن ثعلب
ويؤْتُهُ عن الكسائي كأَبْأَتْهُ وهي قليلة والباءة مثل الباعة والباء النِّكاحِ وسُمِّي
النِّكاحُ بَاءَةً وباءً من المِباءة لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَّبِعُ الوِجْهَ من أَهله أَي يَسْتَمْكِنُ من
أَهله كما يَتَّبِعُ الوِجْهَ من دارِهِ قال الرَّاجِزُ يصفُ الحِمارَ والأُتُنَ يُعْرِسُ أَبْكاراً
بِها وَعُنْزاً سَأَ كَرَمٌ عَرَسَ بَاءَةً إِذْ عَرَسَا وفي حديثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البِئَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ
وَجَاءَ أَرَادَ بِالبِئَةِ النِّكاحَ والنِّزْوَاجَ ويقالُ فلانٌ حَرِيصٌ على البِئَةِ أَي على النِّكاحِ
ويقالُ الجِماعُ نَفْسُهُ بِئَةٌ والأصلُ في البِئَةِ المَنْزِلُ ثم قيلُ لِعَقْدِ التَّزْوِيجِ
بِئَةٌ لِأَنَّ مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِوَسْأَها مَنْزِلاً والهاءُ في البِئَةِ زائدةٌ والناسُ
يقولون البِئَةُ قال ابنُ الأَعرابي البِئَةُ والبِئَةُ والبِئَةُ والبِئَةُ بالبِئَةِ والبِئَةُ بالبِئَةِ والبِئَةُ بالبِئَةِ
البِئَةُ النِّكاحُ يقالُ فلانٌ حَرِيصٌ على البِئَةِ والبِئَةُ والبِئَةُ بالبِئَةِ والبِئَةُ بالبِئَةِ والبِئَةُ بالبِئَةِ
النِّكاحِ والبِئَةُ الواحِدَةُ والبِئَةُ الجَمْعُ وتُجمَعُ البِئَةُ على البِئَاتِ قال الشاعرُ يا
أَيُّهَا الرَّكْبُ ذُو الثِّبَاتِ إِنَّ كُنْتَ تَدْعِي صاحِبَ البِئَاتِ فاءَ مَدٍ إِلى
هاتِيكُمُ الأَبْياتِ وفي الحديثِ عليكمُ بالبِئَةِ يعني النِّكاحَ والنِّزْوَاجَ ومنه الحديثُ
الأخْرُ إِنَّ امْرَأَةً ماتَ عنها زَوْجُها فمرَّ بها رجلٌ وقد تَزَيَّنتُ للبِئَةِ وبِوَسْأَ الرَّجُلِ
نَكَحَ قال جرير .

تُبَدِّرُ بِمَحْنِيَّةٍ وَحِيناً ... تُبَدِّرُ حَدَّ دِرِّتِها السِّقَابِ .
وللبئرِ مِباءَتانِ إِحداهما مَرَجِعُ الماءِ إِلى جَمِّها والأُخْرى .
مَوْضِعٌ وَقَوْفٌ سائِقُ السَّانِيَةِ وَقَوْلُ صخرِ الغي يمدحُ سيفاً له .
وصارِمٍ أُخْلِصَتْ خَشِيبتُهُ ... أَبْيَضَ مَهْوَئِ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ .
فَلَاوَتْ عَنْهُ سُيُوفَ أَرِيحَ ... حَتَّى بَاءَ كَفِّي وَلَمْ أَكْدُ أَجْدُ .
الخَشِيبةُ الطَّيِّبُ الأَوْسَلُ قبلُ أَنَّ يُصْقَلِ وَيُهَيَّأُ وفَلَاوَتْ أَنْتَقَيْتُ
أَرِيحُ مِنَ اليَمَنِ بَاءَ كَفِّي أَي صارَ كَفِّي لَهُ مِباءَةٌ أَي مَرَجِعاً وبِئَةَ
بِذَنْبِهِ وبِإِثْمِهِ يَبْدُوهُ بِوَاءٍ وبِوَاءٍ احتملَهُ وصارَ المُذْنِبُ ماؤِي الذَّنْبِ
وقيلُ اعْتَرَفَ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَبِّي أُرِيدُ أَنَّ تَبْدُوهُ بِإِثْمِي وإِثْمِيكَ قال ثعلبُ
معناه إِنَّ عَزَمْتَ على [ص 37] قَتَلْتَنِي كانَ الإِثْمُ بك لا بي قال الأَخْفَشُ وبِأَوْوا
بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ رَجَعُوا بِهِ أَي صارَ عَلَيْهِمُ وقال أبو إسحق في قولهِ تَعَالَى فَبِأَوْوا

بَغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ قَالَ بَأُؤُوا فِي اللُّغَةِ احْتَمَلُوا يُقَالُ قَدْ بُوؤْتُ بِهَذَا الذِّزْبِ أَيْ
 احْتَمَلْتُمَلَاتُهُ وَقِيلَ بَأُؤُوا بِغَضَبٍ أَيْ بِإِثْمٍ اسْتَحَقُّوا بِهِ النَّارَ عَلَى إِثْمٍ
 اسْتَحَقُّوا بِهِ النَّارَ أَيْضاً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَاءَ بِإِثْمِهِ فَهُوَ يَبِؤُهُ بِهِ بِوَاءٍ إِذَا
 أَقْرَبَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَبِؤُهُ بِرِغْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبِؤُهُ بِذَنْبِي أَيْ أَلْتَزِمُ وَأَرْجِعُ
 وَأُقِرُّ وَأَصْلُ الْبِؤَاءِ اللَّزُومُ وَفِي الْحَدِيثِ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا أَيْ التَّزَمَهُ وَرَجَعَ
 بِهِ وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّ عَفْوَتَ عَنْهُ يَبِؤُهُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمٌ صَاحِبِيهِ أَيْ كَانَ
 عَلَيْهِ عُقُوبَةٌ ذَنْبِيهِ وَعُقُوبَةٌ قَتَلِ صَاحِبِيهِ فَأَصَافَ الْإِثْمَ إِلَى صَاحِبِهِ لِأَنَّ قَتْلَهُ
 سَبَبٌ لِإِثْمِهِ وَفِي رِوَايَةٍ إِنَّهُ قَتَلَهُ كَانَ مِثْلَهُ أَيْ فِي حُكْمِ الْبِؤَاءِ وَصَارَا
 مُتَسَاوِيَيْنِ لَا فَضْلَ لِلْمُقْتَصِرِ إِذَا اسْتَوْفَى حَقَّهُ عَلَى الْمُقْتَصِرِ مِنْهُ وَفِي
 حَدِيثٍ آخَرَ لِبُؤُؤٍ لِلْأَمِيرِ بِذَنْبِكَ أَيْ اعْتَرَفَ بِهِ وَبَاءَ بِدَمِ فُلَانٍ وَبِحَقِّهِ أَقْرَبُ
 وَذَا يَكُونُ أَوَّلًا بِمَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ لِبَيْدٍ .

أَنْزَكَرَتْ بِاطْلَاهَا وَبِؤُؤَتْ بِحَقِّهَا ... عِنْدِي وَلَمْ تَفْخَرْ عَلَيَّ كَرَامُهَا .
 وَأَبِؤْتُهُ قَرَّرْتُهُ وَبَاءَ دَمُهُ بِدَمِهِ بِوَاءٍ وَبِؤَاءٍ عَدَلَهُ وَبَاءَ فُلَانٌ
 بِفُلَانٍ بِوَاءٍ مَمْدُودٍ وَأَبَاءَهُ وَبِؤَاءَهُ إِذَا قُتِلَ بِهِ وَصَارَ دَمُهُ بِدَمِهِ قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ .

قَضَى اللَّهُ أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ بِبَيْدِنَا ... وَلَمْ نَكُنْ نَرْضَى أَنْ
 نُبَاوِرَ نَكْمًا قَبِيْلًا .

وَالْبِؤَاءُ السِّوَاءُ وَفُلَانٌ بِوَاءٍ فُلَانٍ أَيْ كُفُّوهُ إِنْ قُتِلَ بِهِ وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ
 وَالْجَمْعُ وَبَاءَهُ قَتَلَهُ بِهِ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَبَاءَهُ قَتَلَهُ بِهِ » كَذَا فِي النِّسْخِ الَّتِي بَأَيْدِنَا وَلَعَلَّهُ وَأَبَاءَهُ بِفُلَانٍ قَتَلَهُ بِهِ) .
 أَبُؤُوكَ الْبِؤَاءُ التَّكَاوُفُ يُقَالُ مَا فُلَانٌ بِبِؤَاءٍ لِفُلَانٍ أَيْ مَا هُوَ بِكُفِّهِ لَهْ وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ الْقَوْمُ بِؤَاءٌ أَيْ سِوَاءٌ وَيُقَالُ الْقَوْمُ عَلَى بِؤَاءٍ وَقُسِمَ الْمَالُ بَيْنَهُمْ
 عَلَى بِؤَاءٍ أَيْ عَلَى سِوَاءٍ وَأَبِؤْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ قَتَلْتُهُ بِهِ وَيُقَالُ هُمْ بِؤَاءٌ فِي
 هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَكْفَاءٌ نُطْرَاءٌ وَيُقَالُ دَمُ فُلَانٍ بِوَاءٍ لِدَمِ فُلَانٍ إِذَا كَانَ كُفُّوهُ لَهْ
 قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْطَلِيَّةُ فِي مَقْتَلِ تَوْبَةَ بْنِ الْحُمَيْرِ .
 فَإِنْ تَكُنَّ الْقَتْلَى بِؤَاءً فَإِنَّ نَكْمًا ... فَتَيَّ مَسًّا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ
 عَامِرٍ .

وَأَبِؤْتُ الْقَاتِلَ بِالْقَتِيلِ وَاسْتَبْدَأْتُهُ أَيْضاً إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَاسْتَبْدَأْتُ
 الْحَكَمَ وَاسْتَبْدَأْتُ بِهِ كِلَاهُمَا اسْتَقْدَمْتُهُ وَتَبَاوَأَ الْقَتِيلَانِ تَعَادَلَا وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ كَانَ بَيْئَنَ حَيِّئَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ قَتَالَ وَكَانَ لِأَحَدِ الْحَيِّئَيْنِ طَوْلٌ عَلَى الْآخَرَ

فقالوا لا نَرْضَى حتى يُقْتَلَ بالعَيْدِ مِنْهَا الحُرُّ منهم وبالمرأةِ الرجلُ
فأمرهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَتَبَاءَوا وقال أبو عبيدة هكذا روي لنا
بوزن يَتَبَاءَوا قال والصواب عندنا أَنْ يَتَبَاوَأُوا بوزن يَتَبَاوَأُوا على مثال
يَتَقَاوَلُوا من البَوَاءِ وهي المُساواةُ يقال باوَأْتُ بين القَتْلَى أَي ساوَيْتُ قال
ابن بَرِّيجَ يجوز أَنْ يكون يَتَبَاءَوا على القلب كما قالوا جاءني والقياس جايأني في
المُفَاعَلَةِ من جاءني وجئْتُه قال ابن الأثير وقيل يَتَبَاءَوا صحیحُ يقال بَاءَ به
إِذَا كان كُفْأً له وهم بَوَاءٌ أَي أَكْفَاءٌ [ص 38] معناه ذَوُوبِوَاءٍ وفي الحديث
أَنه قال الجراحاتُ بَوَاءٌ يعني أَنها مُتَسَاوِيَةٌ في القِصاصِ وَأَنه لا يُقْتَلُ
للمَجْرُوحِ الاَّ مِنْ جَارِحِهِ الجاني ولا يُؤْخَذُ إِلا مِثْلُ جِرَاحَتِهِ سَوَاءٌ وما
يُساوِيها في الجُرْحِ وذلك البَوَاءُ وفي حديث الصَّادِقِ قيل له ما بالُ العَقْرَبِ
مُغْتَاظَةٌ على بني آدمَ ؟ فقال تُرِيدُ البَوَاءَ أَي تُؤْذِي كما تُؤْذِي وفي حديث علي
رضي الله عنه فيكون الثَّوَابُ جزاءً والعِقَابُ بَوَاءٌ وباءَ فلان بفلان إِذَا كان كُفْأً
له يُقْتَلُ به ومنه قول المُهَلَّبِ لابن الحرث بن عبيدٍ إِذِ حين قَتَلَهُ بِؤُوبِ شِيعِ
نَعْلَيْهِ كُفْأً بِمَعْنَاهُ كُنْ كُفْأً لِشِيعِ نَعْلَيْهِ وباءَ الرجلُ بِصاحبه إِذَا
قُتِلَ به يقالُ بَاءَتْ عَرَارٌ بِكَحْلٍ وهما بِقَرَرَتَانِ قُتِلَتَا إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى
ويقال بِؤُوبِ به أَي كُنْ ممن يُقْتَلُ به وَأَنشد الأَحْمَرُ لرجلٍ قَتَلَ أَخِيه فقال

فقلتُ له بِؤُوبِ بِأَمْرِي لَسْتُ مِثْلَهُ ... وَإِنْ كُنْتَ قُنْدَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ
الدَّمَّ .

يقولُ أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ فِي حَسْبِكَ مَقْدَعًا لِكُلِّ مَنْ طَلَبَكَ بَثْأَرٌ فَلَسْتُ مِثْلَ
أَخِي وَإِذَا أَقَمَّ السُّلْطَانُ رَجُلًا بِرَجُلٍ قِيلَ أَبَاءَ فَلانًا بفلان قال طُفَيْلُ
الغَنَوِيِّ .

أَبَاءَ بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضِعْفَهُمْ ... وما لا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ .
قال أبو عبيد فان قتله السلطانُ بقود قيل قد أَقَادَ السُّلْطَانُ فَلانًا وَأَقَمَّه
وَأَبَاءَهُ وَأَصْبَرَه وقد أَبَأْتُهُ أُبَيْتُهُ إِبَاءَةً قال ابن السكِّيت في قول زُهَيْرِ بن
أَبِي سُلَيْمَى .

فَلَمْ أَرَ مَعْشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا ... ولم أَرَ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ .
قال الهَدِيُّ ذُو الحُرْمَةِ وقوله يُسْتَبَاءُ أَي يُتَبَاوَأُ تُتَّخَذُ امْرَأَتُهُ أَهْلًا
وقال أبو عمرو الشيباني يُسْتَبَاءُ من البَوَاءِ وهو القَوْدُ وذلك أَنه أَتاهم يريد أَنْ
يَسْتَجِيرَ بهم فَأَخَذُوهُ فقتلوه برجل منهم وقول التَّغْلَبِيِّ .

أَلَا تَذُنْتَهُ بِعَدَا مَلُوكُهُ وَتَتَّقِي ... مَحَارِمَنَا لَا يُدِيءُ الدِّمُّ بِالدِّمِّ .
أَرَادَ حِذَارَ أَنْ يُبَاءَ الدِّمُّ بِالدِّمِّ وَيُرَى لَا يَدِيءُ الدِّمُّ بِالدِّمِّ أَيْ
حِذَارَ أَنْ تَيُوءَ دِمَاؤُهُمْ بِدِمَائِهِ مَنْ قَتَلُوهُ وَيُوءَ الرَّمْحَ نَحْوَهُ قَابِلَهُ بِهِ
وَسَدَّ دَهْ نَحْوَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا يَوْسَ أَرَجَلًا بِرُوحِهِ أَيْ سَدَّ دَهْ قَبِيلَهُ
وَهَيَّأَهُ وَيُوءَ أَهْمُ مَنزِلًا نَزَلَ بِهِمْ إِلَى سَنَدِ جَبَلٍ وَأَبَاتُ بِالْمَكَانِ
أَقَمْتُ بِهِ وَيُوءَ أَتُكَ بَيْتًا اتَّخَذْتُ لَكَ بَيْتًا وَقَوْلُهُ D أَنْ تَيُوءَ آ
لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بَيْوتًا أَيْ اتَّخَذَا أَبُو زَيْدُ أَبَاتُ الْقَوْمِ مَنزِلًا
وَيُوءَ أَتُهُمْ مَنزِلًا تَيُوءَ يَأْتِي وَذَلِكَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ إِلَى سَنَدِ جَبَلٍ أَوْ قَبِيلٍ
نَهَرَ وَالتَّبُوءُ وَهُوَ أَنْ يُعْلِمَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى الْمَكَانِ إِذَا أَعْجَبَهُ لِيَنْزِلَهُ وَقِيلَ
تَيُوءَ أَهْ أَصْلَاحَهُ وَهَيَّأَهُ وَقِيلَ تَيُوءَ أَهْ فَلَانَ مَنزِلًا إِذَا نَظَرَ إِلَى أَسْهَلِ مَا
يُرَى وَأَشَدَّهُ اسْتِوَاءً وَأَمَّا كَنِيهِ لِمَبَيْتِهِ فَاتَّخَذَهُ وَتَيُوءَ أَهْ نَزَلَ وَأَقَامَ
وَالْمَعْنَى قَرِيبَانَ وَالْمَبَاءُ مَعْطِنُ الْقَوْمِ لِللَّيْلِ حَيْثُ تُنَاقُ فِي الْمَوَارِدِ وَفِي
الْحَدِيثِ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أُصْلَبِي فِي مَبَاءِ الْغَنَمِ ؟ قَالَ نَعَمْ أَيْ مَنزِلِهَا الَّذِي
تَأْوِي إِلَيْهِ وَهُوَ الْمُتَيُوءُ أَيْ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمَدِينَةِ هَهُنَا
الْمُتَيُوءُ وَأَبَاءَهُ مَنزِلًا وَيُوءَ أَهْ إِيَّاهُ وَيُوءَ أَهْ لَهُ وَيُوءَ أَهْ فِيهِ
بِمَعْنَى هَيَّأَهُ لَهُ وَأَنْزَلَهُ وَمَكَانَ لَهُ فِيهِ قَالَ [ص 39] .
وَيُوءَ نَتَتْ فِي صَمِيمٍ مَعَشَرِهَا ... وَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مُبِيءًا وَهِيَ .
أَيْ نَزَلَتْ مِنَ الْكَرَمِ فِي صَمِيمِ النَّسَبِ وَالاسْمُ الْبَيْئَةُ وَاسْتَبَاءَهُ أَيْ اتَّخَذَهُ
مَبَاءً وَتَيُوءَ أَتُ مَنْزِلًا أَيْ نَزَلَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ تَيُوءَ أُوَّ الدَّارِ
وَالْإِيمَانَ جَعَلَ الْإِيمَانَ مَحَلًّا لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ يَكُونُ .
أَرَادَ وَتَيُوءَ أُوَّ مَكَانَ الْإِيمَانَ وَبِلَادَ الْإِيمَانَ فَحَذَفَ .
وَتَيُوءَ أُوَّ الْمَكَانَ حَلَّاهُ وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْبَيْئَةِ أَيْ هَيْئَةُ التَّيُوءِ وَالْبَيْئَةُ
وَالْبَاءُ وَالْمَبَاءُ الْمَنْزِلُ وَقِيلَ مَنزِلَ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَيُوءُونَ أُوَّ مِنْ قَبِيلِ وَادٍ أَوْ
سَنَدِ جَبَلٍ وَفِي الصَّحاحِ الْمَبَاءُ مَنزِلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ كُلُّ مَنزِلٍ
يَنزِلُهُ الْقَوْمُ قَالَ طَرَفَةُ طَيِّبُ الْبَاءِ سَهْلٌ وَلَهُمْ ... سُبُلٌ إِنْ شِئْتَ فِي
وَحْشٍ وَعَيْرَ (1) .

(1) قَوْلُهُ « طَيِّبُ الْبَاءِ » كَذَا فِي النَّسْخِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ بِصِيغَةِ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالَّذِي
فِي مَجْمُوعَةِ أَشْعَارِ بَطْنِ بَهَا الصِّحَّةُ طَيِّبٌ بِالْأَفْرَادِ وَقَبْلَهُ .
وَلِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ ... يَصْلِحُ الْآبِرْزَعُ الْمُؤْتَبِرُ) .
وَتَيُوءَ أُوَّ فَلَانَ مَنزِلًا أَيْ اتَّخَذَهُ وَيُوءَ أَتُهُ مَنزِلًا .

وَأَبَاتُ الْقَوْمِ مَنْزِلًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ D وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدَّبُوَنَّهُمْ مِنْ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُقَالُ بَوَّأْتُهُ مَنْزِلًا وَأَثْوَوِيَّتُهُ مَنْزِلًا ثَوَاءً أَنْزَلْتُهُ وَبَوَّأْتُهُ مَنْزِلًا أَي جَعَلْتَهُ ذَا مَنْزِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلَا يَتَّبِعُونِي مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَتَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهَا لَيَنْزِلُ مَنْزِلَهُ مِنَ النَّارِ يُقَالُ بَوَّأَهُ اللَّهُ مَنْزِلًا أَي أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ وَيُسَمَّى كِنَاسُ النَّوَّارِ الْوَحْشِيُّ مَبِيعًا وَمَبِيعَةُ الْإِبِلِ مَعَطِنُهَا وَأَبَاتُ الْإِبِلِ مَبِيعَةُ أَنْزَلْتُهُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضِ الشَّاعِرِ .

حَلِيفَانِ بَيِّنَتَهُمَا مَبِيعَةٌ ... يُبَيِّنَانِ فِي عَطَنِ ضَيْقٍ .
وَأَبَاتُ الْإِبِلِ رَدَدْتُهَا إِلَى الْمَبِيعَةِ وَالْمَبِيعَةُ بَيْتُهَا فِي الْجَبَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ الْمُرَّاحُ الَّذِي تَبِيعَتْ فِيهِ وَالْمَبِيعَةُ مِنَ الرَّحِمِ حَيْثُ تَبَوَّأَ الْوَلَدُ قَالَ الْأَعْلَمُ .

وَلَعَمْرُؤُ مَحْبِلِكِ الْهَجْرَيْنِ عَلَى ... رَحِبِ الْمَبِيعَةِ مُنْتَهِنِ الْجِرْمِ .
وَبَاءَتْ بِبَيْئَةِ سُوءٍ عَلَى مِثَالِ بَيْعَةِ أَيِّ بِحَالِ سُوءٍ وَانْه لِحَسَنِ الْبَيْئَةِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَالِ وَأَبَاءَ عَلَيْهِ مَالَهُ أَرَاهُ تَقُولُ أَبَاتُ عَلَى فُلَانٍ مَالَهُ إِذَا أَرَحَّتْ عَلَيْهِ إِبْلَاهُ وَغَنَمَهُ وَأَبَاءَ مِنْهُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَلَّ مِنْهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ أَي جَوَابٍ وَاحِدٍ وَفِي أَرْضِ كَذَا فَلَاحَةٌ تُبِيعُ فِي فَلَاحَةٍ أَي تَذْهَبُ الْفَرَّاءُ بَاءَ بوزن باعٍ إِذَا تَكَبَّرَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مَن بَأَى كَمَا قَالُوا أَرَى وَرَأَى (2) .
(2) مَقْتَضَاهُ أَنَّ أَرَى مَقْلُوبٌ مِنْ رَأَى كَمَا أَنَّ بَاءَ مَقْلُوبٌ مِنْ بَأَى وَلَا تَنْظِيرٌ بَيْنَ الْجَانِبَيْنِ كَمَا لَا يَخْفَى فَضْلًا عَنْ أَنَّ أَرَى لَيْسَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَأَنَّ أَوْهَمَ لَفْظُهُ ذَلِكَ وَالصَّوَابُ « كَمَا قَالُوا رَاءَ مِنْ رَأَى » (اِبْرَاهِيمُ الْبَارِجِيُّ) .

وَسَنَذَكِرُهُ فِي بَابِهِ وَفِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ وَأَبَاتُ أَدْرِيْمَهَا جَعَلْتُهُ فِي الدَّبَاغِ